

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

انها جارية مَجْرَى الأسماء أن أفعال التفضيل يجمع على أفاعل فيقال : الأفاضل والأكابر
كما يقال في جمع أفْكَلٍ : أَفْكَالٍ .
فإن كان فُعْلَى صفة محضة وجب قلب ضمته كسرة ولم يسمع من ذلك إلا (قِسْمة صِرَى) أى
: جائرة ومَشْيئةَ حَرِيكَى أى : يتحرك فيها المنكبان هذا كلام النحويين .
وقال الناطم وابنه : يجوز في عين فُعْلَى صفةً أن تسلم الضمة فتقلب الياء واواً وأن
تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول : الطَّوْبَى والطَّيِّبَى والكُوسَى والكَيِّسَى
والضُّوقَى والضُّيْقَى .
فصل .

في إبدال الألف من اختيها الواو والياء .
وذلك مشروط بعشرة شروط : .
الأول : أن يتحركاً فلذلك صَحَّتَا في القَوُولِ والبَيِّعِ لسكونهما .
والثاني : أن تكون حركتهما أصلية ولذلك صَحَّتَا في جَيْلٍ وتَوَامٍ مخففي جَيْئَلٍ
وتَوَوَّامٍ .
والثالث : أن ينفتح ما قبلهما ولذلك صَحَّتَا في العَرَوَضِ والحَرِيئَلِ والسُّورِ .
والرابع : أن تكون الفتحة مُتَّصِلَةً أى : في كلمتيهما ولذلك صَحَّتَا في ضَرْبٍ واحدٍ
وضَرْبٍ يَاسِرٍ .
والخامس : أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عينيْن وأن لا يليهما ألف ولا ياء مشددة إن
كانتا لامين ولذلك صَحَّتِ العين في بَيَّانٍ وطَوِيلٍ